خطب أبى جعفر المنصور .

(توفي سنة 158ه) .

22 - خطبته بمكة .

خطب أبو جعفر المنصور بمكة فقال .

أيها الناس إنما أنا سلطان ا في أرضه أسوسكم بتوفيقه وتسديده وتأييده وحارسه على ماله أعمل فيه بمشيئته وإرادته وأعطيه بإذنه فقد جعلني ا عليه قفلا إن شاء أن يفتحنى فتحنى لإعطائكم وقسم أرزاقكم فإن شاء أن يقفلنى عليها أقفلنى فارغبوا إلى ا وسلوه في هذا اليوم الشريف الذي وهب لكم من فضله ما أعلمكم به إذ يقول اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينا أن يوفقنى للرشاد والصواب وأن يلهمنى الرأفة بكم والإحسان إليكم أقول قولى هذا وأستغفر ا لي ولكم .

23 - خطبته بمكة بعد بناء بغداد .

وحج بعد بناء بغداد فقام خطيبا بمكة فكان مما حفظ من كلامه (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادى الصالحون) أمر مبرم وقول عدل وقضاء فصل والحمد الذى أفلج حجته وبعدا للقوم الظالمين